



كلية معتمدة



جامعة الفيوم

كلية التربية للطفولة المبكرة

قسم العلوم النفسية

فاعلية برنامج الأوديلاكس لتحسين بعض المفاهيم الرياضية
(مفهوم العد – التسلسل – التصنيف) لدى الأطفال المعاقين
عقلياً

رسالة مقدمة من الباحثة

أمينة ربيع علي محمد

المعيدة بقسم العلوم النفسية

للحصول على درجة الماجستير في التربية للطفولة المبكرة (رياض أطفال)

إشراف

د/ إيناس سيد علي جوهر

مدرس الصحة النفسية

قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

أ.د/ رانيا محمد علي قاسم

أستاذ علم نفس الطفل

قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

العام الجامعي

٢٠٢٢/١٤٤٣م

مقدمة:

إن الإعاقة بشكل عام والإعاقة العقلية بشكل خاص ظاهرة استرعت بدرجات متفاوتة اهتمام مختلف الفئات المهنية والعلمية إلى درجة من الاختلاف في فهم هذه الظاهرة، كما حظيت مشكلة الإعاقة العقلية باهتمام الدارسين والباحثين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية في محاولة تسعى لتحسين حياة هؤلاء (ذوي الهمم) الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومساعدتهم على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم المحدودة إلى أقصى حد ممكن للتغلب على أوجه القصور لديهم، فالمفاهيم الرياضية هي مجموعة من المهارات الأساسية التي لاغنى عنها في الحياة اليومية وفي عالمنا الذي يعتمد على الأعداد والأرقام بصفة خاصة والتي غالباً ما نأخذها كأمر مسلم به لمواصلة حياتنا اليومية، فالخبرات الرياضية تعد واحده من جملة الخبرات المهمة في حياة الطفل العادي عامة والطفل ذو الهمم (المعاق عقلياً القابل للتعلم خاصة) لنجاح الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ولتعزيز مهارات العيش المستقل، فالمفاهيم الرياضية أساسية ولا غنى عنها في مواكبة الحياة اليومية وفهم العالم من حولهم وتعزيز المشاركة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فهم بحاجة للمفاهيم الرياضية في كل الأمور على سبيل المثال عند دفع المال مقابل الأشياء أو استخدام الهاتف المحمول.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال إشراف الباحثة على طالبات التربية العملية في التدريب الميداني بكلية التربية للطفولة المبكرة (قسم الإعاقة العقلية) في مدراس التربية الفكرية ومن خلال إطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات التي تناولت تعليم المفاهيم الرياضية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وجدت أن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى تعلم المفاهيم الرياضية وأنهم يواجهون صعوبة في تعلم المفاهيم الرياضية بالطرق العادية وذلك لمسايرة الحياة اليومية.

وتظهر مشكلة الدراسة الحالية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج كثير من الدراسات والبحوث السابقة عن احتياج ذوي الإعاقة العقلية لمزيد من البرامج التربوية والتدريبية، وقد أشارت معظم الدراسات إلى تدني المفاهيم الرياضية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة فئة المعاقين عقلياً وإذا كانت أكثر الدراسات قد اتفقت على أهمية تدريس المفاهيم الرياضية للأطفال مع وجود قلة في الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الرياضية للأطفال المعاقين عقلياً في حدود علم الباحثة، لذا لجأت الباحثة للقيام بمثل هذه الدراسة .

ولذلك تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

ما مدى فاعلية برنامج الأوديبلاكس لتحسين بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟

أهداف الدراسة:

١- تحسين بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) لدى الأطفال

ذوي الهمم (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم)

٢- التحقق من فاعلية برنامج الأوديبلاكس في تحسين بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣- التحقق من استمرارية برنامج الأوديبلاكس ودوره في تحسين بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية :

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تسلط الضوء على المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) التي تناسب الطفل المعاق عقلياً لما لها من قدره عالية في مواكبة الحياة اليومية والقدرة على العيش بطريقة مستقلة.

- تتضح أهمية الدراسة الحالية في تفسير مظاهر الإعاقة العقلية وتحسين بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) للطفل المعاق عقلياً .

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية برنامج الأوديبلاكس في تعليم الأطفال بالطرق الحديثة.

٢- الأهمية التطبيقية :

- توفير وتقديم أداة جديدة وهي برنامج الأوديبلاكس لتحسين بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- تقديم المساعدة للمعلمات وأولياء الأمور حيث يمكنهم الاستفادة من البرنامج المقترح في تحسين بعض المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية

والضابطة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية

القابلين للتعلم مقسمين إلى مجموعتين (١٥) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية و(١٥) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة.

نتائج الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبرنامج أوديبلاكس على مقياس تقدير المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) لصالح المجموعة التجريبية " .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج أوديبلاكس على مقياس تقدير المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد) لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتبعي لبرنامج أوديبلاكس على مقياس تقدير المفاهيم الرياضية (التصنيف - التسلسل - العد).